خلال ندوة نظمها مكتب شباب الحركة الدستورية الإسلامية تحت عنوان «خطورة الاتفاقية الأمنية»

الصواغ: لسنا ضد النظام.. ولن نترك الكويت لقمة سائغة للفاسدين

■ نعمل وفق الدستور والقانون ولم نفجر أو نسرق أو ندمر البلد حتى ترفع علينا القضايا

■ كيف تتم محاكمة مواطن كويتي في دولة أخرى أو تبادل معلومات حول الشعوب بين أجهزة الاستخبارات؟

السلطان والشاهين والصواغ والعميري خلال الندوة

جانب من الحضور «تصوير: محمود عبيد»

■ العميري: الاتفاقية تعد ساقطة بعد الخلاف بين قطر والسعودية والإمارات والبحرين

■ الشاهين: حان الوقت لإدراك أن الانفصال عن الشعب مضر للجميع خاصة بعد تنسيق أمريكا مع حليف جديد

كتب مصطفى كامل

طالب النائب السابق فلاح الصواغ أهل الكويت بأن لا يتهاونوا حتى تصبح الكويت «لقمة سائغة» للفاسدين مشيرا الى ان هناك من استسهل الامور فسرق ونهب هذا البلد لذلك لن نتركهم، وعلينا أن نكون في وجه الفساد من اجل الكويت خاصة أن الحكومة تسهل للفاسدين بشراء الذمم سواء بمناقصة او مزرعة او علاج بالخارج.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها مكتب شباب الحركة الدستورية الإسلامية تحت عنوان «خطورة الاتفاقية الأمنية» مساء الاول من امس في ديوان الصواغ بمنطقة الفنطاس بحضور كلا من النواب السابقين عبداللطيف العميري فلاح الصواغ أسامة الشاهين بديوان الصواغ.

وأضاف الصواغ بالقول اوجه رسالة للحكومة ولأمن الدولة بأننا نعمل وفق الدستور والقانون ولسنا ضد النظام، ونقول للسلطة وامير البلد نحن لم نفجر او نسرق او ندمر البلد حتى ترفع علينا القضايا، ونحن لن نتراجع مهما فعلت السلطة أو نقف لنرى الكويت تضيع من بين ايدينا.

وتساءل هل يعقل أن يحرض الفضل أو صفية أو خلفان السلطة على أبناء الشعب الكويتي حتى يتم اتهام العم خالد السلطان او مبارك الدويلة وجمعان الحربش.. هؤلاء رجال وطنيين، محاولات السلطة قديمة حتى تحاول اضعاف المجلس ومحاربة الشرفاء لدعم الاتفاقية الامنية وهي للأنظمة وليست للشعوب، مستغربا «كيف يتم محاكمة مواطن كويتي في دولة أخرى أو تبادل معلومات حول شعوب الخليج بين اجهزة الاستخبارات، هذا الامر لا يمكن السكوت عنه، لذلك على الشعب الكويت ان لا يعتمد على مجلس بوصوت بل الدور والمسؤولية عليكم كبيرة.

بدوره أكد النائب السابق عبداللطيف العميري بان الاتفاقية الأمنية تعد ساقطة بعد الخلاف بين قطر والسعودية والامارات والبحرين.. الاتفاقية الامنية اتى بها المجلس وليس الحكومة ومن اتى بها هو رئيس لجنة شؤون الخارجية في ذلك الوقت وهو من قال سابقا للعم احمد السعدون «انت تبي تدمر الكويت» وهو من يفتعل الازمات في البلد لمثل هذه القضايا.

وأوضح أن نواب هذا المجلس ينتحرون سياسيا لانهم يعلمون أنهم لن يعودوا مرة اخرى لذلك يستغلون هذه الفترة بطولها وعرضها.. هذا المجلس بشكل نواب بقالب عبيد.. نواب هذا المجلس لا يستطيعون النظر في عين وزير الداخلية او اي وزير».

وذهب العميري الى ان الامريكان تدخلوا في إدارة بيت التمويل بتهمة عجيل النشمي واليوم يتهمون وزير الأوقاف نايف العجمي وكل ذلك بتهمة الارهاب.. تفقد سمعتك ومنصبك و وظيفتك لأنك «متهم» فقط..! والاتفاقية الأمنية تشبه هذه الاتهامات ويتم سحبك من اي بلد خليجي لأنك متهم، ومن الغريب ان هناك بند من الاتفاقية ان يتم مطاردة متهم في الحدود البحرية حتى لو دخل المجال او داخل سيادة الكويت، ووقف الاتفاقية ليس الخوف منكم بل بعدما دخلوا الشيعة بالخط تراجعت عنها».

اما عضو الحركة الدستورية الإسلامية والنائب السابق المبطل أسامه الشاهين فقد بين بان من وضعوا الدستور كانوا على وعي بأهمية الاتفاقيات لاسيما انها ستدخل في البناء القانوني وتصبح تشريعا داخليا والتشريع اللاحق يعدل السابق مشيرا إلى أن الحراك يعود بندوتنا بالفنطاس وأخرى بالضاحية للزملاء بالمنبر الديمقراطي وهو يخيف البعض فتصريحات دشتي اليوم بها تخوين وتخويف من الحراك.

وكشف الشاهين بأن الاتفاقية الأمنية لم تأت بباب التعريفات في البداية مما جعلها مطاطة وفضفاضة فعندما تقول الخارجين على النظام مثلا ما المقصود بذلك؟ مؤكدا أن الاتفاقية الأمنية خطرة على الأفراد وخطرة على الدول كذلك حيث تتيح توظيف الأجهزة الأمنية بدولة لمواطني دولة أخرى إن لم يكونوا عسكريين مشيرا إلى أن هذا الأمر حدث عندما طرد كاتب صحفي من جريدته بعدما كتب عن إحدى سيدات الأسرة الحاكمة فاستضافته جريدة إلكترونية من دولة أخرى ليس بها حريات.

وانتهى الى القول بانه يجب التصدي للاتفاقية وايقافها وذلك من خلال استغلال حرياتنا المتاحة لنا بالاجتماع والكتابة والنشر ...الخ والضغط على الحكومة والمجلس مؤكدا بأنه حان الوقت للقيادة السياسية أن تدرك أن الانفصال عن الشعب مضر للجميع خاصة بعد تنسيق أمريكا مع حليف جديد لذا على حكوماتنا التصالح مع شعوبها.

تتمات

مجلس الوزراء

برئاسة أحد رجال القضاء لتتولى تقصي الحقائق بشأن استاد جابر الأحمد الدولي.

وشرح الحمود للمجلس نتائج أعمال هذه اللجنة التي تولت فحص كافة الإجراءات والأوراق المتعلقة بالمناقصة الخاصة باستاد جابر الأحمد الدولي والإجراءات التي تمت للتعاقد وتنفيذ المشروع ومسؤوليات الجهة المشرفة على تنفيذه ، وعما إذا كان قد شاب تلك الإجراءات ثمة خلل أو إهمال من عدمه ، وبيان المتسبب في التأخير والأضرار التي ترتبت منذ طرح المشروع.

وقد أوضح وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب للمجلس الملاحظات التي انتهت إليها اللجنة في شأن مراحل الدراسة والتصميم والتنفيذ والتسليم في ضوء ما ورد إليها من مستندات وبيانات .

كما اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة الدائمة لشؤون الشباب وتقرير ظاهرة العنف لدى الشباب،وبحث المجلس البرامج والإجراءات المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة وأسبابها ، وحث الجهات المعنية على التعاون فيما بينها لاتخاذ اللازم لإخراج التوصيات المقترحة إلى حيز التنفيذ للحد من هذه الظاهرة .

ثم اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة الدائمة لشؤون الشباب،واطلع على التوصيات الخاصة للسياسة العامة لوزارة الدولة لشئون الشباب،انطلاقا من تاريخ صدور المرسوم رقم «8» لسنة 2013 لتاسيس وزارة الدولة لشئون الشباب ، والتي ترسخت أسسها ومبادئها ومنهج عملها ، وتكريس كافة الجهود موضع الخطط العملية المناسبة لاستغلال طاقاته وتنمية إبداعاته ، بما يعود على المصلحة العامة للوطن وحمايته من المؤثرات السلبية التي صاحبت العولمة حتي يمكن وضع هذه القوة الشبابية في مكانها الطبيعي .

وفي ضوء صدور المرسوم رقم «81» لسنة 2014 بشأن نظام المحافظات ، فقد استعرض المجلس مشروع مرسوم بتعيين كل من الفريق الشيخ أحمد النواف محافظا لمحافظة حولي الفريق المتقاعد فهد أحمد الأمير محافظا لمحافظة الجهراء،الفريق المتقاعد أحمد الرجيب محافظا لمحافظة مبارك الكبير،الشيخ فيصل الحمود محافظا لمحافظة الفروانية،والشيخ فواز الخالد محافظا لمحافظة الأحمدي،واللواء ثابت المهنا محافظا لمحافظة العاصمة .

وقرر المجلس الموافقة على مشروعات المراسيم ورفعها لحضرة صاحب السمو الأمير .

وبناء على ما عرضه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد،فقد اعتمد المجلس مشروع مرسوم بترقية 37 ضابطا من رتبة عميد إلى رتبة لواء ، وكذلك ترقية 106 ضابطا من رتبة عقيد إلى رتبة عميد ، وقد رفع المجلس مشروع المرسوم لحضرة صاحب السمو الأمير.

كما اعتمد المجلس تعيين كل من حسين الدويهيس - نائب المدير العام بدرجة وكيل وزارة مساعد بالهيئة العامة لشؤون الإعاقة،وتعيين كل من جمال محمد فلاح الدوسري - المدير العام - بدرجة وكيل وزارة ، عبد الله صالح فهد المطوطح - نائب المدير العام - بدرجة وكيل وزارة مساعد ، الدكتورة بدرية المكيمي - نائب المدير العام - بدرجة وكيل وزارة مساعد ، أحمد محمد عثمان الموسى - نائب المدير العام - بدرجة وكيل وزارة مساعد بالهيئة العامة للقوى العاملة ، وتعيين كل من مطر علي مطر المطيري ، فاطمة عبد الله ملا أحمد ، علي سليمان أحمد الرومي ، الدكتور زكي صالح ميرزا باقر السليمي - بدرجة وكلاء وزارة مساعدين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

واطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها حضرة صاحب السمو الأمير من فخامة الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية،والتي تضمنت دعوة للقيام بزيارة رسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة .

كما رحب المجلس بالزيارة الخاصة التي قام بها للبلاد مؤخرا رئيس الوزراء الأسبق في المملكة المتحدة جون ميجور والوفد المرافق له،مستذكرا دوره البارز في دعم الحق الكويتي ابان فترة العدوان العراقي الآثم،الذي يجسد الروابط التاريخية بين دولة الكويت والمملكة المتحدة الصديقة .

وبناءً على عرض وزير الصحة الدكتور علي سعد العبيدي، فقد وافق المجلس على قبول التبرع المقدم من لجنة المشروعات التعاونية الوطنية لغرض إنشاء مركز التعاونيات لنقل الدم بمستشفى العدان ، وقد عبر المجلس عن خالص الشكر والتقدير لهذه المبادرة الكريمة ، وما تجسده من قيم سامية جبل عليها أبناء المجتمع الكويتي في التلاحم والحرص على العطاء لمصلحة الوطن العزيز .

العمير: الخلافات

مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية في تصريح للصحافيين على هامش افتتاح فعاليات المنتدى البترولي الخليجي الثاني أمس ان زيادة انتاج النفط ستؤثر سلبا على الاسعار «وهو تحد كبير للدول المنتجة والمستوردة».

وبين أن الانتاج والأسعار يتحددان بناء على الظروف السياسية والدولية والإقليمية وأن هناك ارتباطا بين الأمرين بشكل وثيق مشيرا الى أن ما سيسفر عنه المنتدى من نتائج وتوصيات وما سيعرضه من إحصائيات سيساعد بلا شك على تحقيق استفادة قوية للقطاعات النفطية في دول الخليج وسيبنى عليها قرارات صحيحة وسليمة.

ولفت الى أن دول الخليج ملتزمة بتعويض النقص في الانتاج العالمي في حال عدم استيفاء دولة عضو في الأوبك بحصتها لتظل الريادة للدول الخليجية مبينا أنه لا يوجد تأثير سلبي على الانتاج بسبب الخلافات السياسية الحالية بين بعض دول مجلس التعاون.

وحول توقعات أسعار النفط عالميا في ظل الأوضاع الجيوسياسية الراهنة بين العمير أن هناك تغيرات جيوسياسية تؤثر على الانتاج والأسعار لا ترتبط بعوامل فنية وهي تؤثر على الانتاج والأسعار وليس بالضرورة أن تؤدي الأسعار العالية إلى الاستقرار كما انه ليس من المنطقي أن تؤدي الأسعار المنخفضة إلى تحقيق الاستقرار أيضا.

وبين أن ما يطمح اليه المنتجون والمستهلكون هو التوصل لأسعار عادلة للنفط بشكل جيد وهو الأمر الذي يؤدي الى تعزيز قدرة الدول على تحقيق تلك الأسعار العادلة.

وحول تجديد العقود النفطية مع مصر أشار الوزير الى أن الكويت تربطها علاقات وطيدة مع مصر وأن هناك عقودا تجدد ولا يمكن تحديد القيمة إلا بعد إتمام العقود.

وقال ان هناك مشاريع كثيرة مستقبلية في مجال الانتاج والاستكشاف «ولدينا مشاريع جبارة في التكرير تتمثل في الوقود البيئي والمصفاة الرابعة وسيتم الإعلان عنها في القريب العاجل» موضحا أنه سيتم توافق المنتجات البترولية مع الالتزامات والاشتراطات البيئية.

وعن ربط ثورات الربيع العربي بارتفاعات أو هبوط أسعار النفط قال الوزير ان ارتفاعات النفط ترتبط بأمور كثيرة منها الأبعاد السياسية وكلما قلت التأثيرات السياسية أدى ذلك إلى تحقيق السعر العادل في الانتاج.

وفي رده على سؤال عن تأثير ارتفاع إنتاج النفط الصخري على دول الخليج بين أن تأثيرات النفط الصخري ستتم مناقشتها في اجتماع أوبك القادم خلال يونيو المقبل.

ولفت العمير الى أن أسعار النفط الحالية «عادلة» لارتباطها بمستوى الانتاج والسياسات والأحداث العالمية التي تؤثر سلبا وإيجابا مبينا أنه على الرغم من ذلك فالسوق لم يتأثر كثيرا وفي حال استمرار الأسعار على هذا المنوال فإنه سيكون مرضيا للمنتجين والمستهلكين.

وقال ان النفط الكويتي عليه طلب في شرق آسيا بالإضافة إلى الدول الأوروبية والعربية «ولا يقلقنا وجود مصادر تغذية أخرى في الأسواق» مؤكدا عدم وجود خصومة مع أحد ولكن المنافسة هي التي تحتم إيجاد عملاء جدد بتقديم تسهيلات تنال رضاهم وبما لا يؤثر على باقي العملاء الآخرين ومن التسهيلات المقدمة في العقود الجديدة أنها عقود طويلة الأمد بها تسهيل في الدفعات.

الفهد : وصلتني

مقاطع وتم التعامل معها وفق مسئولياتي الوطنية» ، وأوضح أن تلك المقاطع تتعلق بالشأن المحلي والأسري والبرلماني والمالي والإقليمي ، دون أن يعطي مزيدا من التفاصيل أو التوضيح ، لافتا في الوقت نفسه إلى أن حضوره للتحقيق أمام النيابة العامة كشاهد وليس متهما بالقضية.

جاءت شهادة الفهد أمام النيابة العامة ، بناء على طلب مدير نيابة العاصمة عبدالله العصيمي من خلال مكالمة هاتفية بأن يحضر كشاهد في القضية ، في شأن الشريط الذي دار حوله لغط كثير، حيث يتهم فيه رئيس مجلس الأمة السابق «جاسم الخرافي» أحد المغردين بإشاعة أخبار غير صحيحة تمس سمعته ونظام الحكم بتعاونه مع أحد كبار أبناء الأسرة .

وكان الخرافي قد طلب من النائب العام في بلاغه اصدار أوامر للحصول على الشريط المزعوم والاستماع اليه ، للتأكد من حقيقة المخطط الذي يهدف لزعزعة استقرار الوطن.

وسبق أن استمعت النيابة العامة لأقوال بعض المغردين بنفس القضية وهم : المحامي محمد عبدالقادر الجاسم ، والإعلامي سعد العجمي ، والمغرد مشاري بويابس، وأخلت سبيلهم بلا ضمان ، بينما احتجز المغرد أحمد عبدالعزيز فاضل المتهم بإدارة حساب «إلا الدستور» في «تويتر» ، وأخلت المحكمة سبيله بعد نحو اسبوعين بكفالة مالية قدرها 500 دينار.

الإبراهيم: شرائح

من المستهلك.

وأضاف ان مكتب القيروان يخدم قرابة ثمانية الاف مستهلك كانوا سابقا يتبعون مكتب الصليبخات مبينا انه بافتتاح هذا المكتب خففنا عن مكتب الصليبخات وقربنا المسافة بالنسبة للمستهلك.

وعن تحصيل مديونيات وزارة الكهرباء قال ان الوزارة حصلت 353 مليون دينار في حين حصلت من القياديين نحو مليون و860 الف دينار مضيفا ان ذلك أمر تاريخي لم يحدث في الوزارة في السابق.

واعرب عن الامل في ان تحقق الوزارة هذا الصيف وفرة مثلما حققناها في الصيف السابق «فهذه الوفرة تعود في النهاية على الناس سواء كان مردودا ماديا أو مردودا خدميا.

وعن إعادة هيكلة وزارة الكهرباء والماء قال ان «هذا الأمر غير صحيح» لكن التدوير أو التعديل يحدث في كل وزارة مبينا ان إعادة الهيكلة تعني غربلة كاملة للوزارة.

وافاد بان هناك مشروعا لتحويل وزارة الكهرباء إلى هيئة «وهو مشروع يدرس في مراحله النهائية» مضيفا انه قبل أن يكون وزيرا «كان هناك لجنة تدرس هذا المشروع بشكله النهائي وسيرفع إلى مجلس الوزراء وقطع فيه شوط كبير».

وحول وضع 49 مليون دينار موضوعة على ميزانية الوزارة لاستيراد الكهرباء من قطر نفى صحة هذا الكلام مؤكدا عدم وجود بنود بهذا الشأن.

وقال الابراهيم ان مشروع استغلال الطاقة الشمسية في وزارة الكهرباء والماء والأشغال سينتهي قريبا وهو من المشاريع الناجحة مضيفا ان الوزارة تطمح إلى مشاريع أكبر من تلك المشاريع «لكن البداية لابد أن تكون بسيطة».

وعن زيادة أحمال الطاقة الكهربائية مع التوسع في المدن العمرانية ذكر ان من الطبيعي أن تزيد الأحمال كل عام «فكل عام هناك زيادة سنوية تنشأ من إدخال خدمة جديدة كمجمعات وأسواق وعقارات يتم بناؤها».

30 مليون

خص بها بنك الائتمان الكويتي «كونا» ان هذه القروض توزعت على 42 قرضا بغرض «بناء قسائم خاصة» بلغ المقرر منها 4.2 ملايين دينار وصرف على هذا البند في الشهر المذكور حوالي 1.6 مليون دينار في حين بلغ عدد القروض لغرض «بناء قسائم حكومية» 300 قرض بقيمة 20.9 مليون دينار بلغ المنصرف على هذا البند منها نحو 13.3 مليون دينار.

واوضحت ان عدد القروض المقررة لـ «شراء بيوت» بلغ في مارس الماضي 57 قرضا بقيمة 3.5 مليون دينار كويتي صرف منها حوالي ثلاثة ملايين في حين بلغت القروض المقرر لـ «السكن الخاص» اربعة قروض بقيمة 164.8 الف دينار صرف منها 157.6 الف دينار فيما بلغت قيمة القروض المقررة لـ «بيوت الحكومية» 73 قرضا بقيمة 1.6 مليون دينار صرف على هذا البند خلال الشهر المذكور حوالي مليوني دينار.

وذكرت الاحصائية ان عدد القروض لفئة «قروض ومنح بيوت خرسانية» بلغ ثلاثة قروض ومنح بقيمة 25 الف دينار المنصرف منها 24.5 الفا في حين بلغ عدد القروض العقارية المقدمة لفئة «منح ذوي الاعاقة» في شهر مارس الماضي 211 قرضا ومنحة بقيمة 1.8 مليون دينار صرفت بالكامل.

وعن قروض المحفظة اظهرت ان 51 قرضا قدمت بهدف التوسعة والترميم بقيمة 489.5 الف دينار فيما ذهب قرض واحد بغرض التوسعة بقيمة 10 الاف دينار صرف منها خمسة الاف في حين قدمت المحفظة 14 قرضا بهدف الترميم بقيمة 152 الف دينار صرف على هذا البند 177.3 الف دينار.

يذكر ان قيمة القروض المقررة التي قدمها بنك الائتمان الكويتي في شهر فبراير الماضي بلغت 23 مليون دينار.

«البلدي» شكل

انتهاء الجلسة ان مناقصة الاعلانات التجارية تدور حولها شبهة قانونية في عملية الترسية مشيرا الى أن هذه المناقصة يؤخذ فيها السعر الاعلى وليس الاقل كما هو حاصل.

واحال المجلس اغلب الرسائل الواردة الى الادارة بعد مناقشتها حيث وقف المجلس على الكتاب المشترك المقدم من بعض الاعضاء بشأن تشكيل لجنه تقصي حقائق بشأن اعلانات الشوارع.

كما احال المجلس كتابا مقدما من بعض الاعضاء بشأن تعديل موقع سوق الماشية ومسلخ محافظة العاصمة الى الادارة لمزيد من الدراسة اضافة الى احالة اقتراح مقدم من العضو السابق منى بورسلي بشأن استحداث ساحة وميدان عام في منطقة شرق الى الادارة.

واحال المجلس كتابا مقدما من العضو فهد الصانع بشأن ضرورة تفعيل ما ورد في قرارات المجلس البلدي رقم 2013/5/69 والمتخذة في تاريخ 2013/2/16 بشأن مشروع المخطط الهيكلي للمنطقة الاقليمية الثانية الى الادارة التنفيذية في بلدية الكويت.

«السكنية» دعت

الطلبات حتى 30 نوفمبر 1991 وما قبل لمراجعتها اعتبارا من يوم غد.

وقالت المؤسسة في بيان صحافي أمس ان المواطنين المعنيين مدعوون الى مراجعة صالة الخدمة الاسكانية بمبنى المؤسسة أو فرعي الحكومة مول في منطقة الجهراء وجابر العلي أثناء الدوام الرسمي.

واضافت انه سيتم استقبال المواطنين خلال الفترة المسائية من الساعة 5 الى 8 مساء بمبنى المؤسسة في جنوب السرة موضحة ان المستندات المطلوبة هي شهادة راتب حديثة وكتاب حديث من بنك الائتمان «التسليف والادخار سابقا» وشهادة للسجل العقاري من وزارة العدل اضافة الى صور البطاقات المدنية لافراد الاسرة.

ارتفاع وفيات

رصد حالة لدى مواطن يبلغ من العمر 70 عاما في محافظة جدة «غرب»، ولديه أمراض مزمنة حيث توفي، وقد أظهر فحص المخالطين في المنزل إيجابية الفحص لدى أحد أبنائه وليس لديه أية أعراض.

وأضافت وزارة الصحة: «إلحاقا لما أعلنته بشأن رصد حالة التهاب رئوي بفيروس كورونا عند أحد الأطباء العاملين في جدة والذي يتماثل حاليا للشفاء، أوضحت الوزارة أنها قامت بفحص 356 عينة للمرضى والمخالطين خلال الأسبوع الماضي وقد أظهرت الفحوص إيجابية 3 من العاملين الصحيين وجميعهم حالتهم مستقرة أو ليس لديهم أعراض».

وينتمي الفيروس الجديد الذي عرفته منظمة الصحة العالمية باسم «متلازمة الشرق الأوسط التنفسية» «ميرس» إلى فصيل الفيروسات التي أدت إلى متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد «سارس» التي تسبّبت بوفاة نحو 800 شخص حول العالم في 2003.

أسوان جنحت

الأخر، بالإضافة إلى تقديم أي متهم في عمليات القتل أو الاعتداء التي جرت إلى العدالة وتسليمه للأمن لبسط وتفعيل سيادة القانون دون تفرقة بين أحد وآخر.

الأسباب الحقيقية وراء نشوب الاشتباكات بين الطرفين يرويها أحد وسطاء الصلح بين القبيلتين بمحافظة أسوان، وعضو البرلمان السابق هلال الدندراوي، حيث قال: «للعربية نت» إن الاشتباكات بدأت نتيجة ملاحظة طلاب قبيلة دابوت «النوبيين» وجود عبارات نابية مسيئة لقبيلتهم مكتوبة على جدران مدرسة محمد صالح الميكانيكية الصناعية بمنطقة النفق شرق أسوان مصحوبة بتوقيع «قبيلة الهلايل»، الأمر الذي أثار حفيظتهم ونشبت اشتباكات بينهم وبين طلاب قبيلة الهلايل الذين معهم بالمدرسة.

وأشار الدندراوي، إلى أن نفس الخط ونفس اللون الذي كتبت به العبارات المسيئة لقبيلة الهلايل هو نفسه الذي كتبت به العبارات المسيئة لقبيلة دابوت النوبية، مؤكدا تورط طرف ثالث يبغي الفتنة بين القبيلتين.

وأكد المتحدث أن شباب القبيلتين لم يعترفوا بالصلح وتجمع عدد من شباب قبيلة الهلايل بالسلاح والبنادق الآلية ثم توجهوا الى منازل قبيلة دابوت النوبية، وأطلقوا رصاصات عشوائية، أسقطت سيدة وثلاث شباب من النوبيين، في الوقت الذي كان فيه ما يقرب من أربعة من كبار «الهلايل» في منازل قبيلة دابوت لتهدئة الأجواء بين الطرفين دون علم الشباب، الأمر الذي دفع النوبيين لاحتجاز كبار الهلايل، ردا على مقتل سيدة وثلاثة شباب.